المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٩ سبتمبر ٢٠٠٩

مجلس الشيوخ السويسري يصوت على إرسال قوات لمكافحة القرصنة في الصومال

مقتل ١٣ مدنيا في مواجهات جديدة في مقديشو

صوت مجلس الشيوخ السويسري أمس على إرسال قوات إلى خليج عدن للمساعدة في أعمال مكافحة القرصنة حيث تجاوزت الخطوة أول عقبة لها في البرلمان. وناقش النواب مسألة القراصنة الصوماليين بعدما أبدت الحكومة الجماعية «المجلس الاتحادي المكون من ٧ أعضاء» موافقتها على إرسال الجنود.

ومن المتوقع إذا تمكن الاقتراح من الفوز على ساحة المعركة السياسية بأكملها أن ترسل سويسرا حوالي ٣٠ جنديا للمساعدة في مهمة مكافحة القرصنة التابعة للاتحاد الأوروبي.

وقد عارض حزب الشعب السويسري وحزب الخضر مسألة نشر القوات التي وافق عليها ٣٣ نائبا مقابل ٧ نواب في التصويت الذي أجري في مجلس الولايات.

وقال النائب لوك ريكوردون عضو حزب الخضر «نحن نجيد العمل بالقانون أفضل من أعمال البحر» واقترح أن تنخرط سويسرا في العلاقات الدبلوماسية أو القانونية بدلا من الأنشطة البحرية. في حين قال المؤيدون لإرسال القوات إن سويسرا تستخدم أيضا المياه المفتوحة ويتعين عليها الاشتراك في حماية السفن من أجل مصلحتها الاقتصادية وكدلالة على التضامن الدولي.

وقال كلود هيشي النائب الاشتراكي وأحد مؤيدي مشروع قرار إرسال الجنود إنه يتعين على البحارة السويسريين أولا أن يبذلوا جهودا من أجل حماية شحنات الإمدادات الإنسانية الأساسية الموجهة للصومال والمناطق التي تشهد مجاعة في القرن الأفريقي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وكان القراصنة قد هاجموا سفنا يستخدمها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة تسير بين كينيا والصومال. وما زالت عملية إرسال الجنود تتطلب اتخاذ مزيد من الإجراءات من قبل البرلمان وتشمل تحديد المدة التي سوف يبقى فيها الجنود هناك وما إذا كانت المسألة تحتاج لإجراء استفتاء شعبي في إطار عملية «الديمقراطية المباشرة» في سويسرا.

ومن جهة أخرى قتل ١٣ مدنيا وجرح ٢٨ آخرون أمس في اشتباكات بين القوات الحكومية الصومالية والقوات الأفريقية من جهة، ومسلحين يعتقد أنهم من حركة الشباب المجاهدين والحزب الإسلامي من جهة أخرى، في أماكن متفرقة بالعاصمة مقديشو. واستهدف الهجوم الأول من المسلحين ثكنات عسكرية لقوات الشرطة الحكومية بقرب منزل الرئيس السابق عبد القاسم صلاد حسن. وأكد قائد في الحزب الإسلامي لـ«الجزيرة نت» من موقع الاشتباكات، إصابة عربة قتالية حكومية محملة بالسلاح المضاد للطائرات، غير أن الناطق باسم الشرطة الصومالية عبد الله حسن بريسي نفى ذلك. كما تحدث شهود عيان من المكان نفسه عن وجود جثتين لم يستطيعوا تمييز إلى أي المعسكرين ينتمي صاحباهما. وسقطت قذائف مدفعية على سوق بكارا الشعبي في مقديشو وقتلت سبعة مدنيين وجرحت ثمانية، وقال شهود عيان إن القذائف أطلقت من الجهة التي تعسكر فيها القوات الأفريقية. وفي حي كاسبلبارو جنوب العاصمة قتلت سيدة واثنان من أطفالها بعد سقوط قذيفة على منزلهم، كما جرح ١٧ مدنيا آخر. واشتبك المسلحون نحو نصف ساعة مع القوات الأفريقية والحكومية في حي مكة بالأسلحة الأوتوماتيكية وقذائف الهاون والمدافع الثقيلة، كما دارت اشتباكات مماثلة في حي شيبس شمال العاصمة.

www.ethraadl.com